

البداية والنهاية

الماجشون عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال كان رسول الله ﷺ يدخل بيت أم سليم فينام على فراشها وليست فيه قال فجاء ذات يوم فنام على فراشها فأنت فليل لها هذا رسول الله ﷺ نائم في بيتك على فراشك قال فجاءت وقد عرق واستنقع عرقه على قطعة أديم على الفراش ففتحت عيرتها فجعلت تنشف ذلك العرق فتصره في قواريرها ففرغ النبي ﷺ فقال ما تصنعين يا أم سليم فقالت يا رسول الله ﷺ نرجو بركته لصبياننا قال أصبت ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن حجين به وقال أحمد ثنا هاشم بن القاسم ثنا سليمان عن ثابت عن أنس قال دخل علينا رسول الله ﷺ فقال عندنا فعرق وجاءت أمي بقارورة فجعلت تسلك العرق فيها فاستيقظ رسول الله ﷺ فقال يا أم سليم ما هذا الذي تصنعين قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من أطيب الطيب ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن أبي النضر هاشم بن القاسم به وقال أحمد ثنا إسحاق بن منصور يعني السلولي ثنا عمارة يعني ابن زاذان عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله ﷺ يقبل عند أم سليم وكان من أكثر الناس عرقا فاتخذت له نطعا وكان يقبل عليه وحطت بين رجليه خطأ وكانت تنشف العرق فتأخذه فقال ما هذا يا أم سليم قالت عرقك يا رسول الله ﷺ أجعله في طيبني قال فدعا لها بدعاء حسن تفرد به أحمد من هذا الوجه وقال أحمد ثنا محمد بن عبد الله ثنا حميد عن أنس قال كان رسول الله ﷺ إذا نام ذا عرق فتأخذ عرقه بقطنة في قارورة فتجعله في مسكها وهذا إسناد ثلاثي على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولا أحد منهما وقال البيهقي أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا أبو عمرو المغربي أنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وقال مسلم ثنا أبو بكر بن شيبة ثنا عفان ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن أم سليم أن رسول الله ﷺ كان يأتيها فيقبل عندها فتبسط له نطعا فيقبل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب والقوارير فقال رسول الله ﷺ يا أم سليم ما هذا فقالت عرقك أدوف به طيبني لفظ مسلم وقال أبو يعلى الموصلي في مسنده ثنا بسر ثنا حليس ابن غالب ثنا سفيان الثوري عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله ﷺ إني زوجت ابنتي وأنا أحب أن تعينني بشيء قال ما عندي شيء ولكن إذا كان غد فأتني بقارورة واسعة الرأس وعود شجرة وآية بيني وبينك أن تدق ناحية الباب قال فأتاه بقارورة واسعة الرأس وعود شجرة قال فجعل يسلك العرق من ذراعيه حتى امتلأت القارورة قال فخذها ومر ابنتك أن تغمس هذا العود في القارورة وتطيب به قال فكانت إذا تطيبت به شم أهل المدينة رائحة الطيب فسموا بيوت المطيبين هذا حديث غريب جدا وقد قال الحافظ أبو بكر البزار ثنا محمد بن هشام ثنا موسى بن عبد الله ثنا عمر بن سعيد عن

